

غاياتنا الحلقة 91 الأمن

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:06](#)

مثل التي وعد المتقون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه - [00:00:33](#)

واشكره واتني عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:01:31](#)

فان من النعم التي ينعم الله بها على بعض عباده نعمة الامن وهي نعمة عظيمة لها ثمرات كبيرة ولذلك فان العقلاء لا زالوا يطلبونها ويجعلونها من المطالب التي يرجون من رب العالمين ان يحققها لهم - [00:01:49](#)

فالامن هدف نبيل يسعى اليه كل عاقل ولذلك امتن الله عز وجل على المؤمنين بهذه النعمة. فقال جل وعلا لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين منين وقال جل وعلا فليعبدوا رب هذا البيت - [00:02:10](#)

الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقال جل وعلا واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ويقول جل وعلا ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدياً للعالمين. فيه آيات بينات - [00:02:30](#)

من دخله كان امنا. من دخله كان امنا. وقال جل وعلا او لم نمكن لهم حرما امنا اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقال سبحانه او لم يروا انا جعلنا حرما امنا - [00:02:58](#)

ويتخطف الناس من حولهم في التعريف بهذه النعمة نعمة الامن يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح معافا في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه وليلته. فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها - [00:03:21](#)

لما قدم يعقوب وزوجه على يوسف عليه السلام في مصر ذكر الله تعالى هذه الحادثة فقال فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - [00:03:44](#)

فانظر كيف ذكرهم بهذه النعمة التي انعم الله بها عليهم الا وهي نعمة الامن امتن الله جل وعلا على بعض الامم السابقة بهذه النعمة نعمة الامن. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا - [00:04:05](#)

ان امنين وقدردنا فيها السير سيروا فيها لياالي واياما امنين ومن هنا فينبغي بنا ان نحصر على هذه النعمة وان نسعى لتحصيلها وان نبذل الاسباب المؤدية لا وجودها وكمالها ومن الاسباب التي تؤدي الى تحصيل هذه النعمة نعمة الامن - [00:04:24](#)

وسيلة الدعاء فان المرء اذا دعا الله فان الله سيستجيب دعاءه كان من دعاء ابراهيم عليه السلام ان قال واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا. وفي الآية الاخرى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد - [00:04:48](#)

امنا كذلك من اسباب تحصيل هذه النعمة نعمة الامن الايمان. فان المؤمنين الذين يحققون ايمانهم يرزقهم الله هذه النعمة. انظر لحال جزيرة العرب قبل النبي صلى الله عليه وسلم. كيف كانت في - [00:05:10](#)

حال خوف واضطراب ينهب بعضهم اموال بعض. فلما جاء الله بالايمان وحققه الناس امن الناس على انفسهم ودمائهم واموالهم

واعراضهم وسائر شؤونهم ومصدق هذا في كتاب الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون -

[00:05:32](#)

فمن ترك الظلم وكان من اهل الايمان فانه يكون من اهل الامن بفضل الله جل وعلا ان من اسباب تحصيل الامن ايضا ترك الشرك والايامن والعمل الصالح. كما قال سبحانه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما - [00:06:00](#)

الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فمن عبد الله ولم يشرك به شيئا فان الله سيجعل له الامن فضلا - [00:06:26](#)

منه جل وعلا كذلك من اسباب تحصيل الامن الرجوع الى علماء الشريعة كما قال جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذي - [00:06:45](#)

يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. الذين يستنبطون الاحكام اما من الكتاب والسنة هم علماء الشريعة المجتهدون وحذر الله عز وجل اولئك الذين لا يرجعون الى العلماء بانهم سيكونون من اتباع - [00:07:02](#)

الشيطان ولولا فضل الله عليكم ورحمته اي بجعلكم تستفتون العلماء لاتبعتم الشيطان الا قليلا كذلك من اسباب تحصيل الامن شكر شكر الله على هذه النعمة فان من شكر الله على نعمة زادها زاده الله منها - [00:07:28](#)

ولئن شكرتم لازيدنكم يقول جل وعلا واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس دعواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلمكم تشكرون كذلك من اسباب تحصيل الامن فعل تلك الاعمال التي تؤدي الى ان يكون الله مع العبد -

[00:07:53](#)

فان هناك اعمالا كثيرة تجعل الله يكون مع العبد رعاية له وحفظا له كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فان من كان في معية الله حفظه الله من كل سوء وحفظه الله من الخوف جعل الامن يرد عليه. انظر - [00:08:22](#)

قول الله جل وعلا موسى عليه السلام وهارون قال لا تخافا انني معكما ما اسمع وارى فانهم قالوا لله عز وجل قالوا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا وان يطغى. قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى - [00:08:47](#)

يتعلق بالامن عدد من الاحكام الشرعية التي تدل على اهميته. ولذلك قال تعالى فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. وقال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم - [00:09:11](#)

ما ابلاغه مأمنه ان الامن الحقيقي الكامل يحصل يوم القيامة. كما قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون ادخل قولوها بسلام امنين. لكن الامن المذموم هو ان يأمن العبد من مكر الله. فلا يخاف من عاقبة ذنوبه - [00:09:31](#)

افمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. افأمنون مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. اللهم يا حي يا قيوم نسألك ان ترزقنا - [00:09:53](#)

الامن في اوطاننا. اللهم يا حي يا قيوم ابعد عنا الخوف والقلق والاضطراب برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين جميع المسلمين في جميع البلدان برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا ممن يخافك ولا تجعلنا ممن - [00:10:13](#)

يأمن مكر هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم انا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفالله ومحبتى شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها - [00:10:33](#)

وذلك ان المحبة الایمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي -

[00:11:04](#)

في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اور - [00:11:43](#)